

## مواجهة مرتبطة بين السعودية ومصر بسبب أزمة الديون



تنبأً أن مجلة "إيكونوميست" البريطانية العريقة بمواجهة ساخنة بين السعودية و مصر، بسبب الديون.

وتحت عنوان: "لماذا قد ينتهي الأمر بالسعودية وصندوق النقد الدولي في مواجهة مع مصر"، قالت المجلة، إن البنك المركزي المصري أحرق احتياطياته من العملات الأجنبية، في محاولة للحفاظ على العملة.

وأشارت إلى أنه وافق على تعويم الجنيه، وهو الأول من عدة امتيازات لتأمين قرض بقيمة 3 مليارات دولار من صندوق النقد، ما أدى لتراجع العملة فوراً، وانخفضت إلى أدنى مستوىً لها على الإطلاق.

وبحسب المجلة، فإنه من المتوقع أن تتجه القاهرة إلى الأصدقاء في الخليج، مشيرة إلى أنه بين أكتوبر/تشرين أول 2021، ومارس/آذار من هذا العام، أقرضت الكويت والسعودية والإمارات مصر 18 مليار دولار لاحتفاظ باحتياطاتها الأجنبية، في حين يعمل صندوق النقد الدولي على صفقة بقيمة 5 مليارات دولار أخرى، دون أن تذكر المجلة من أين ستأتي هذه الأموال؟

وبحسب المجلة، فإن<sup>٣</sup> قرض صندوق النقد لمصر في 27 أكتوبر/تشرين أول الفائت، يعتمد على تمويل ثنايي إضا في.

وقالت المجلة، إن<sup>٤</sup> السعودية أقرضت في وقت سابق من العام مصر عندما لم يكن الوضع الاقتصادي في مصر بهذا السوء، مشيرةً إلى أن<sup>٥</sup> كلا الجانبين يتطلعان الآن إلى إخراج نفسيهما من موقف حرج.

وقالت المجلة، إنه لا يريد أي<sup>٦</sup> منها أن<sup>٧</sup> يكون في مأزق، للحصول على المزيد من القروض الكبيرة.

وبحسب "الإيكونوميست"، لا تريد السعودية ولا الصندوق خسارة أموالهم، أو أن تغرق مصر، مع الإشارة إلى أنه يتعمّن عليهما ضمان عدم انهيار مصر من تحتهما.

واختتمت المجلة بالقول، إن مصر تحولت بعد عقد من حكم الرئيس عبدالفتاح السيسي إلى قصة فشل، وعبدء على حلفائها.

وأكّدت على أن<sup>٨</sup>هم أصبحوا غير قادرين على استعادة أموالهم، ولا ينفع المزيد في ثقب أسود.

يشار إلى أن تقرير "الإيكونوميست" وتنبؤاته، يشير إلى أن المواجهة بين السعودية، قد تكون إذا نا بنهائية عشرية غير قابلة للاستمرار، لأسباب اقتصادية أو<sup>٩</sup>لا.